**\*\*\*الوضعية التعلمية الأولى : الحركة الاستعمارية \*\*\***

النص 01 : ((...يختلف الاستعمار الحديث الذي ظهر في القرن 19م عن الاستعمار الأوربي الذي بدأ مع حركة الاستكشافات الجغرافية في نهاية القرن 15م والذي يسميه الأوربيين بالاستعمار القديم( التقليدي )...)) عبد الحميد البطريق:التيارات السياسية المعاصرة (1815/1960) دار النهضة العربية, بيروت لبنان1974م ص68

النص 02 : ((...إن وقوع مصر في قبضة الدولة الرومانية كان استعمارا رومانيا لها ,طالما استغل الرومان أرض مصر وسكانها لصالح الدولة الرومانية , وكان تعيين حاكم مصر مرهون بمشيئة الحكام في روما ,كما كان الجيش الروماني هو الذي يتولى مهمة الدفاع عنها بل أن مصر كانت مزرعة قمح لروما ...))

 د : زاهر رياض , استعمار إفريقيا , ص 5

النص:03 (...ساهمت ألمانيا متأخرة في تقسيم العالم ,واستطاعت تحت حكم بسمارك والإمبراطور وليام الثاني من الاستيلاء على الأراضي غير المحتلة من إفريقيا وإقيانوسيا ففي 1884متمكن المكتشف نختيغال من الوصول إلى الكمرون والطوغو ووضعهما تحت السيطرة الألمانية وفي نفس السنة تمكن مكتشف آخر بيترس انطلاقا من زنجبار من الوصول إلى إفريقيا الشرقية والتي ضمت رسميا إلى المستعمرات الألمانية في عام 1889م,وفي أقيانوسيا وضعت ألمانيا يدها على غينيا الجديدة وبعض جزر المحيط الهادي,وترتب عن ذلك تأسيس إمبراطورية ألمانية قليلة الأهمية...) الطيب شنتوف, العالم المعاصر ص92

النص 04: [ ... وهي البحث عن الأسواق الجديدة لتصريف المنتجات الصناعية , والحصول على المواد الخام واستثمار الأموال الفائضة, وذلك بسبب التقدم الكبير في الصناعة خلال القرن 19م وظهرت طائفة من كبار الرأسماليين الصناعيين الذين أغرقوا الأسواق الأوربية بمنتجاتها الهائلة,فلم تستطيع الأسواق المحلية أن تستهلكها ,فكان لزاما على هؤلاء أن يبحثوا عن أسواق جديدة ليضمنوا تصريفها ...وازداد التنافس بازدياد الإنتاج فترتب عن ذلك كساد في التجارة , مما أدى بالشركات الصغرى إلى الاندماج في الشركات الكبرى ,وقد تجلت تلك الظاهرة بعد الأزمة الاقتصادية التي ظهرت عام 1875م ...وظهرت طبقة جديدة من الرأسماليين الكبار رأوا أن يستثمروا أموالهم في البلاد المتأخرة التي تحتاج إلى مد السكك الحديدية فيها وإنشاء المصارف والبيوت المالية ...] عبد المجيد البطريق :التيارات السياسية المعاصرة ص 68,69 .

النص5: [...لقد أدت الثورة الصناعية إلى سرعة الإنتاج ,وبالتالي إلى ظهور الحاجة إلى سرعة نقل هذا الإنتاج من المصانع إلى مناطق الاستهلاك المحلي الذي لم يستوعب الإنتاج المتزايد للمصانع الجديدة ,ولهذا ظهرت حادة متزايدة للتصدير إلى الأسواق فيما وراء البحار ...وقد أدت هذه التطورات إلى تسابق الدول الأوربية من أجل كسب أسواق جديدة لمنتجاتها الصناعية ,ومن اجل السيطرة على مصادر الإنتاج الزراعي والمعدني .وباختصار لقد كان لحركة الصناعة في أوربا ظمأ كبير للمزيد من المواد الخام والأسواق التجارية الاستهلاكية الأكثر اتساعا ,مما دفع الدول الأوربية الصناعية إلى القيام بحملات جديدة في التوسع الاستعماري ....]

النص 6: (... وبعدما فتح المسلمون من أقاليم كثيرة في مشارق الأرض ومغاربها بفضل رجال كان همهم الوحيد رفع راية الإسلام عاليا، بدأت شوكة المسلمين تنكسر بسقوط غرناطة آخر معاقل المسلمين 1492 م، وبدأت إمبراطوريتهم منذ ذلك التاريخ تتفكك بفقدان المزيد من الأقاليم في أوربا(الأندلس)، شمال إفريقيا، بلاد الشام ومصر على يد الدول الأوربية الغربية في شكل استعمار...) الأستاذ بن صفية

النص 07: [...وهناك دوافع سياسية معروفة تتلخص في تنافس الدول الأوربية على توسيع ممتلكاتها وراء البحار لتدعيم نفوذها الدولي وإنشاء إمبراطوريات ترضي النزاعات الاستعمارية ,والعزة القومية ...ومما زاد الأمر خطورة ظهور طائفة من رؤساء الحكومات وجهوا سياسة بلدانهم نحو استعمار أراضي جديدة وإنشاء مناطق أو الاستيلاء على قواعد بحرية جديدة ,ورفع مهابة الدول وزيادة نفوذها ...] نفس المرجع ص 69.

النص 08: [...أقول أن السياسة الاستعمارية لفرنسا وأن سياسة التوسع الفرنسية التي مكنتنا من الذهاب إلى سايغون والكوشنشين في الهند الصينية والتي قادتنا إلى تونس وأوصلتنا إلى مدغشقر ...هناك حسابات تتطلب الاهتمام من المواطنين, إن ظروف الحرب البحرية قد تغيرت بشكل كبير ...إن الحاجة أصبحت ملحة لإيجاد محطات بحرية للتزود ولاحتماء ولهذا الغرض وجب أن تكون لنا تونس ,سايغون , الكوشنشين ومدغشقر ...إن فرنسا ليكفيها أن تكون فقط بلد حر لكن يجب عليها أن تكون بلدا عظيما تساهم في تقرير مصير أوربا بكل ما لديها من تأثير ,وتوسيع هذا التأثير ليشمل كل العالم وإيصال إلى كل منطقة من مناطق العالم لغتها , تقاليدها , علمها , أسلحتها وإبداعاتها ...]

 الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية , نقاش برلماني حول خطاب جول فيري في 28 جويلية 1885م بتصرف .

النص 09: اتخذ البرتغال قواعد لإصلاح السفن التجارية وتمويلها بالمواد الغذائية على ساحل الهند وجنوب شرقي آسيا منذ ق15، واتخذ الهولنديون الكاب قاعدة على جزر الهند الشرقية، واستولت بريطانيا على جبل طارق سنة 1904 وليس لجبل طارق أي أهمية اقتصادية... سوى أنه ممر بحري بين المتوسط والأطلسي

 **الواعر صبرينة، محاضرات في تاريخ العالم الحديث والمعاصر**

النص 10 : (...ومن ناحية أخرى فهو ضرورة اقتصادية لاستغلال المواد الأولية في الدول غير الأوربية واستثمار خياراتها مادامت شعوبها قاصرة عن استغلالها بنفسها .ثم أن هذه الخيرات في المفهوم الاستعماري ليست ملكا للشعوب الأفريقية والأسيوية وحدها ,بل هي ملك للإنسانية كلها فالإقبال على استثمار الكنوز التي بين أيدي الشعوب الضعيفة من طرف الاستعمار والعمل على تعميم منافعها على الجميع ليست عملية سطو واستحواذ بموجب حكم القوي على الضعيف وإنما بمقتضى حق القوى بمساعدة الضعيف فعن طريق هذا الزعم وتحت ستار شعور المستعمر بواجب الاعتناء بالمستضعفين ماديا ومعنويا وحمايتهم بالجماعات المحدقة بهم ,وتأهيلهم لتحمل المسؤوليات في المستقبل ,يحاول تبرير اغتصابه الممقوت على أنه حق مشروع ...) د.عبد الحميد زوزو ,تاريخ الاستعمار والتحرر في إفريقيا وأسيا .

النص 11: ....وهي البحث عن أسواق جديدة لتصريف المنتوجات الصناعية والحصول على مواد الخام واستثمار الأموال الفائضة وذلك بسبب التقدم الكبير في الصناعة خلال ق19، وظهرت طائفة من كبار الرأسماليين الصناعيين الذين أغرقوا الأسواق الأوربية بمنتجاتها الهائلة، فلم تستطع هذه الأسواق استوعابها، فكان لزاما البحث عن أسواق جديدة لتصريفها ....وازداد التنافس بازدياد الإنتاج فترتب عن ذلك كساد في التجارة ... وقد تجلى ذلك بعد الأزمة الاقتصادية سنة 1875...

 **د الحميد بطريق، التيارات السياسية المعاصرة، ص68-69.**

النص12: [...من العوامل التي أدت إلى نمو التحركات الاستعمارية زيادة عدد السكان في أوربا بسرعة كبيرة بسبب تحسن الأحوال الصحية وارتفاع مستوى المعيشة والتعليم في أوربا كما أدت الثورة الصناعية واستخدام الآلة في التصنيع إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة البطالة ,وهكذا نظرت بعض الدول الأوربية للاستعمار كوسيلة لحل مشكلة ازدياد عدد السكان فيها واستيعاب العاطلين عن العمل ...]**د ميلاد حقي ,تاريخ أوربة الحديث والمعاصر , من عصر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية , منشورات الجامعة المفتوحة170- 171**

النص13: جاء في كتاب القومية والغزو الفكري للمؤلف محمد جلال كشك نص الأنشودة التي كانت ترددها عناصر الجيش الإيطالي وهي متوجهة لاحتلال ليبيا.[يا أماه أحيي صلاتك, ولا تبكي, بل اضحكي وتأملي, ألا تعلمين أن إيطاليا تدعوني , فأنا ذاهب إلى طرابلس فرحا مسرورا ,لأبذل دمي في سبيل سحق الآمة الملعونة , ولأحارب الديانة الإسلامية ,سأقاتل بكل قوتي لمحو القرآن ...]

النص14 : لقد أكد المفكر الاستعماري الفرنسي ألكسيس دي تو كفيل (1805/1859)الذي زار الجزائر بعد احتلالها ب10سنوات حين قال [أن فرنسا قد أخرت العرب أكثر مما كانوا عليه , وبدل أن تنقل إليهم الحضارة هاهي تطفئ الشموع التي وجدتها المؤسسات العلمية والعلماء والأوقاف] .

النص15: [...لقد تطورت الأساليب والأدوات العسكرية تطورا كبيرا باستخدام الآلة في خدمة الجيوش البحرية والبرية كما ساهمت السكك الحديدية إلى حد بعيد في التطور وقد وافق ذلك ظهور النزعة العسكرية الجديدة ...]

النص16:[...هيمنت الدول الأوربية الاستعمارية ابتدءا من أواخر القرن 19معلى اقتصاديات العالم باستثناء الاقتصاد الياباني والأمريكي ,ولأول مرة أصبحت السيطرة الأوربية على العالم تكاد تكون تامة وبلغت أوربا أقصى اتساعها وهيمنتها على العالم في تاريخها, والذي التي بدأ مع الرحلات البحرية والكشوفات الجغرافية منذ القرن 16م ...)

النص 17:(... إن مؤتمر برلين الذي انعقد الذي انعقد ابتدءا من نوفمبر 1884مواستمر إلى فبراير 1885ملتهيئة الظروف الملائمة لتطوير التجارة واستغلال بعض المناطق الأفريقية كان منطلقا جديدا للتوسع وتكوين إمبراطوريات استعمارية , فأصبحت السيطرة مباشرة أو غير مباشرة على إفريقيا واسيا ...]

النص 18: [...من 1850 إلى 1914م,الرحلات الاستكشافية الكبرى مكنت من التعرف على القارة الإفريقية باكتشاف أحواضها وأنهارها ففي 1878م كانت أوربا تسيطر على 1/10(عشر)إفريقيا فأصبحت في 1904م تسيطر على9/10(تسعة أعشار)القارة الإفريقية ...مساحة الإمبراطورية البريطانية تطورت من 8,865مليون كلم2سنة 1881م إلى 11,42كلم2سنة1911م ومساحة الإمبراطورية الفرنسية تطورت هي الأخرى بعشر مرات في الفترة من 1870م إلى 1914م حيث انتقلت من01 مليون كلم2 إلى 11مليون كلم2 وتطور عدد السكان في نفس الفترة من05 مليون نسمة إلى 50 مليون نسمة ...ففي الإمبراطوريتين ظهرت في النصف الثاني من القرن 19مإحزاب استعمارية قوية تمكنت من توجيه سياسة الدولتين وجهة توسعية استعمارية ...] الطيب شنتوف ,العالم المعاصر ص88-89

النص01 : ( يجمع المؤرخون المعاصرون ,بلا استثناء ,على أن العقد الأخير من الزمان – وهو العقد الذي يبدأ بالنصف الثاني من الخمسينات ويمتد حتى وقتنا هذا –يعتبر من أهم فترات التاريخ الحديث ,باعتباره هو العقد الذي شهد فيه العالم قمة المد التحرري الجارف الذي انحسر أمامه الحكم الاستعماري في العشرات من الدول الإفريقية والآسيوية وفي أجزاء أخرى من العالم، حتى حقت تسميته في الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه عقد تصفية الاستعمار)

 **حمدي حافظ,المشكلات العالمية المعاصرة ,الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ,ص563**

النص02 : ( ... وتشكل الحرب العالمية الأولى عاملا مهما من حيث أنها اطلعت المشاركين فيها من سكان المستعمرات كمحاربين في جبهات القتال أو كعمال في المصانع والمعامل على الواقع الأوربي وعلى حقيقة الحرب التي خاضها بدون هوادة من يدعون حمايتهم للمبادئ الإنسانية، ومن حيث أنها منحتهم الفرصة بأن ينادوا بتطبيق مبادئ الديمقراطية والحرية ...وأعظم من الحرب أثرا على الشعوب المستعمرة تصريح ولسون بتاريخ يناير 1918م المتضمن لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ...)

 **د. عبد الحميد زوزو تاريخ ص 11 - 12**

النص 03 : (...وترجع عصبة الأمم التي يرجع الفضل الأكبر في ظهورها إلى الرئيس ولسون ...عاملا أخر سمح بإيجاد علاقات جديدة ,تختلف عن العلاقات السابقة التي كانت تربط المستعمر بمستعمراته ...أما العلاقات الجديدة أصبحت مقيدة بالأهداف ومحددة بالمواعيد حسب مواثيق العصبة ...

وبتحول هذه الهيئة من عصبة الأمم المتحدة إلى هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية التي كانت أثارها أقوى بكثير ن الحرب العالمية الأولى ,بدخول الهند ومصر وسوريا وغيرها فيها وجدت لحركات القومية من يؤيد السياسية ويعزز مطا محها في الاستقلال ويدعم تطلعاتها إلى التحرر ...) نفس المرجع ص13- 14

**النص 04 :** (... ويمكننا اعتبار ثورة أكتوبر الشيوعية في الصين 1949م عاملا من العوامل المشجعة للحركات الاستقلالية والمناهضة للاستعمار في كل من أفغانستان وإندونيسيا والهند والصين ومصر... ولو أن تأييد الكومنترن (الأحزاب الشيوعية العالمية) لهذه الحركات كان تكتيكيا .فهي في اعتبارها حركات ثورية قادرة على تفويض دعائم الإمبريالية ...وعليه فقد أوصى المؤتمر الثاني للكومنترن 1920م,وعملا بمقترحات لينين جميع الأحزاب الشيوعية بمساعدة البلدان المستعمرة ... كما ألحا المؤتمر السادس للأممية الشيوعية المنعقد بموسكو في سنة 1928م على جميع الأحزاب الشيوعية في الدول الاستعمارية على وجه الخصوص بإقامة علاقات بالمنظمات العاملة في البلدان المستعمرة وتقديم تأييدات فعلية لها ومساندتها بقوة في كفاحها المتنوع وتعبئة جماهير العمال والفلاحين على أن تطالب بالاستقلال التام والسيادة الكاملة ,وتناهض السياسة الاستعمارية المؤيدة للإمبريالية في اضطهاد للشعوب المستعمرة واستغلالها ) **نفس المرجع ص14**

النص 05 : (...وإلى جانب هذه العوامل هناك مجموعة من العوامل الداخلية نذكر منها شعور السكان بالاضطهاد والاستغلال والضيق الاقتصادي الواقع عليهم نتيجة احتكار الاستعمار للموارد الاقتصادية وممارسة سياسة الإرهاق ضدهم...) نفس المرجع ص18

النص 06: (... ومن العوامل كذلك بروز نخبة واعية من الوطنيين من هؤلاء من هو متشبع بالثقافة الغربية فنادوا بتطبيق شعارات الثورة الفرنسية 'الحرية المساواة الإخاء )على بلدانهم بعد إدراكهم لطبيعة الاستعمار من خلال اصطدامهم بتشريعهم العنصري وما تعرضوا هم أنفسهم من تهميش وإبعاد عن تولية المسؤوليات والمناصب المناسبة لكفاءاتهم وعناوينهم العلمية التي كثيرا ما كانت تتفوق عن التي كانت لدى المستعمرين أنفسهم . ومن هؤلاء الوطنيين أيضا من كانوا متشبعين بالروح الإسلامية وبالثقافة العربية وحضارتها ومن أبرز العناصر الممثلة للنخبة في العالم الثالث والتي كانت رمز للحركات الوطنية نذكر نهرو رئيس المؤتمر الهندي، ومحمد علي جناح رئيس الرابطة الإسلامية في باكستان وأحمد سوكارنو في إندونيسيا أما في إفريقيا نذكر علال الفاسي في المغرب بورقيبة في تونس بن باديس ومصالي الحاج وفرحات عباس في الجزائر نكروما في غانا جومو كنياتا في كينيا وسيكوتوري في غينيا ...) **نفس المرجع ص19-20**

النص 07 : (...وقد أضيفت إلى هذه المجموعة من العوامل الداخلية والخارجية عوامل أخرى نسميها بالعوامل المباشرة كانت نتيجة للحرب العالمية الثانية نكتفي بالإشارة إليها هنا وهي تصريح الأطلنطي واحتلال اليابان للمستعمرات الأوربية في أسيا وميثاق سان فرانسيسكو الناص على إنهاء الاستعمار وأخيرا ضعف الدول الاستعمارية نفسها ...)

النص 01 : [...لقد اتسعت وتعددت أساليب الاستعمار في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ,وقد أدى ذلك إلى التنافس بين الدول الأوربية على امتلاك مناطق جديدة في العالم ولم يقتصر الاستعمار على السيطرة العسكرية أو الاقتصادية وإنما تجاوز ذلك إلى ضم بعض المناطق إلى الدول المستعمرة ضما كاملا مثلما حدث للجزائر التي اعتبرتها فرنسا جزءا من فرنسا أو ليبيا التي نظرت إليها إيطاليا كجزء من المملكة الإيطالية ...ثم هناك أسلوب إغراء رؤساء القبائل الإفريقية بتوقيع معاهدات تنص على فرض الحماية ,كما استخدم الأوربيون الأساليب الإنسانية لتحقيق أهداف وتوسعات استعمارية ,ومثال ذلك سيطرة بريطانيا على زنجبار في شرق إفريقيا باسم مقاومة تجارة الرقيق واستخدام كل من بريطانيا وفرنسا النشاط التبشيري المسيحي في التوسع الاستعماري ,وخير مثال على ذلك استعمار بريطانيا لأوغندا واستغلال كل من بريطانيا وفرنسا فكرة حماية مسيحي الصين والدولة العثمانية للحصول على امتيازات جديدة أو السيطرة على مناطق جديدة .

كما اتخذت الدول الأوربية مبدأ نشر الحضارة والفكر الحديث كأداة للاستعمار مثل مشروعات خطوط السكك الحديدية في الكونغو من قبل بلجيكا وفي العراق والأناضول من قبل ألمانيا .ومشروعات شق القنوات المائية الدولية مثل قناة بنما وقناة السويس ,إضافة إلى استخدام الشركات التجارية والمصارف كوسيلة للاستعمار مثل شركة قناة السويس والشركة الأفريقية الوطنية في نيجيريا ومصرف روما في ليبيا ومن ناحية أخرى ازدادت المعرفة لدى الدول الاستعمارية بالبلاد المتخلفة مما أدى إلى نمو حدة الاستعمار الأوربي وامتداده في مناطق كانت مجهولة من قبل فبعد أن قام المكتشفون والرحالة والتجار والمبشرون بزيارة الكثير من المناطق الإفريقية بدأت حملة الاستعمار تزداد ,وبدأت المناطق الإفريقية تسقط بسرعة مذهلة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تحت سيطرة الاستعمار الأوربي ]

 عبد الحميد البطريق : التيارات السياسية المعاصرة (1815/1960) دار النهضة العربية , بيروت لبنان1974م ص70

النص 2 : لقد أكد المفكر الاستعماري الفرنسي ألكسيس دي تو كفيل (1805/1859)الذي زار الجزائر بعد احتلالها ب10سنوات حين قال :

[أن فرنسا قد أخرت العرب أكثر مما كانوا عليه , وبدل أن تنقل إليهم الحضارة هاهي تطفئ الشموع التي وجدتها المؤسسات العلمية والعلماء والأوقاف] .

النص 03: [... لقد نشر المستعمر ديانته على حساب المعتقدات المحلية في الكثير من المناطق التي استعمرها باستثناء تلك التي كان فيها الإسلام راسخا فلم يتمكن الاستعمار من فرض معتقده كما هو الحال في الجزائر...]

 الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ص 26

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المستعمرات الفرنسية في إفريقيا**  | **المستعمرات البريطانية في إفريقيا** | **المستعمرات الفرنسية في آسيا**  | **المستعمرات البريطانية في آسيا** |
| **الجزائر** | **إفريقيا الجنوبية**  | **الفيتنام** | **سنغافورة** |
| **تونس** | **مصر** | **اللاوس** | **ماليزيا** |
| **المغرب** | **السودان** | **جنوب الهند** | **مينمار** |
| **السينغال** | **زامبيا** | **الصين(آموي، كانتون، تانكين، تيان شين، شنغهاي، هانكيوي)** | **بروني** |
| **ساحل العاج** | **زيمبابوي**  | **سوريا** | **هونكونغ** |
| **مالي** | **الملاوي** | **لبنان** | **بنغلادش** |
| **البنين** | **الكامرون** |  | **الهند** |
| **غينيا** | **سيراليون** |  | **سيريلانكا** |
| **النيجر** | **غامبيا** |  | **باكستان** |
| **بوركينافاسو** | **غانا** |  | **جزر المالديف** |
| **موريطانيا** | **نيجيريا** |  | **اليمن الجنوبية** |
| **الطوغو** | **الطوغو** |  | **البحرين** |
| **جزر موريس** | **السيشل** |  | **الإمارات العربية** |
| **جزر القمر** | **جزر موريس** |  | **الكويت** |
| **مدغشقر** | **الصومال** |  | **قطر** |
| **جيبوتي** | **تنزانيا** |  | **فلسطين** |
| **الغابون** | **أوغندا** |  | **العراق** |
| **الكونغو** | **كينيا** |  | **الأردن** |
| **جمهورية إفريقيا الوسطى** |  |  |  |
| **تشاد** |  |  |  |
| **الكامرون** |  |  |  |

السند01:

عرف التنظيم السياسي في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي عدة وجوه، عكست حالة نظام الحكم السائد في فرنسا...ويمكن تلخيصه في ما يلي:

- مرحلة النظام العسكري(1830-1870): ويقسم هذه المرحلة إلى عدة مراحل:

• 1830-1834: مرحلة التردد وكان يسير أمور الجزائر من طرف اللجنة الحكومية التي أسسها دي بورمون وكذا مكتب الحكومة الذي أسسه خلفه كلوزيل.

• 1834-1845: بدأ بتاريخ تعيين حاكم عام للجزائر يعين من طرف وزير الحربية الفرنسية يتولى شؤون الجزائر كما نصت عليه اللجنة الإفريقية، وكانت الجزائر تطبق فيها قوانين ملكية استثنائية غير السائدة في فرنسا.

• 1845-1848: بدأت هذه المرحلة بتقسيم الجزائر إلى منطقتين مدنية فيها أكثرية فرنسية ويطبق فيها القانون الفرنسي، وعسكرية يقطنها الأهالي وفيها يحتفظ بالمؤسسات التقليدية للأهالي.

• 1848-1858: الإدماج، وذلك بموجب مرسوم يجعل من الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا وبالتالي إلحاق كل قطاع بوزارته في فرنسا.

• 1858-1860: تم تأسيس وزارة خاصة بتسيير الجزائر سميت وزارة الجزائر والمستعمرات، والتي ألغيت في 24/11/1860 ليعود النظام اللامركزي من جديد بحاكم عام واسع الصلاحيات يساعده في ذلك المجلس الأعلى للحكومة والمجلس الاستشاري الذي كان بمثابة مجلس إدارة.

السند02:

- مرحلة النظام المدني(1870-1900): تم تعيين أول حاكم عام للجزائر في أكتوبر 1870 تابع لوزارة الداخلية يسير الولايات الثلاث للجزائر، وقد جمع خلال هذه الفترة بين السلطات المدنية والعسكرية إلى غاية 26/8/1881 وذلك بصدور قرار يلحق شؤون تسيير مختلف القطاعات بالجزائر إلى الوزارات الخاصة بها في فرنسا ومن ثمة لم يبق للحاكم العام إلا بعض الصلاحيات اليسيرة...واستمرت مرحلة الإلحاق إلى غاية 1898 بعد فشلها لتعود الصلاحيات من جديد إلى الحاكم العام.

السند03:

الجنة الاستشارية والتي تتكون من 69 عضو تعمل على مساعدة الحاكم العام في ما يتعلق بالضرائب والرسوم، والتي تنقسم إلى:

- 48 عضو فرنسي، 21 عضو جزائري(15 عربي و6 قبائل).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة** | **1860** | **1875** | **1908** | **1949** |
| **نسبة تمثيل المسلمين** | **10/1** | **6/1** | **4/1** | **3/1** |

السند 04:

السند 05:

**03 عمالات:**

قسنطينة، الجزائر، وهران

دوائر

بلديات

ذات صلاحيات كاملة

مختلطة

أهلية

**لتعليمة:** من خلال السندات التالية أذكر أساليب المقاومة الجزائرية مع إعطاء مثال عن كل أسلوب.

**الوثيقة2**: "صرح قائد الحملة الفرنسية على الجزائر دي بورمون بعد اهزام الداي حسين يوم 05/07/1830:"إن كل أنحاء المملكة الجزائرية ستخضع لنا خلال 15 يوما دون طلقة نارية"...؛ لكن رد الفعل الوطني أبطل إدعاءه بعد **اندلاع المقاومة الشعبية المسلحة**، ومن أبرزها: مقاومة الأمير عبد القادر في الغرب(1832-1847)، مقاومة الحاج أحمد باي في الشرق(1830-1848)، ثورة الزعاطشة (1848-1849) بقيادة الشيخ بوزيان في جنوب شرق مدينة بسكرة، ثورة بوبغلة ولالة فاطمة نسومر(1851-1857) في منطقة القبائل الكبرى..." **بوشابو أحمد، تاريخ الجزائر والعالم.**

**الوثيقة1**: مثلت معركة سطاولي 19جوان 1830 أول مواجهة رسمية بين القوات الغازية والقوات الرسمية للجزائر، شارك فيها جنود اليولداش ووحدة المخزن بقرية سطاوالي....وانتهت المقاومة الرسمية بسقوط قسنطينة 1837 التي كانت تحت قيادة أحمد باي..." الكتاب المدرسي ص116 بتصرف..

**الوثيقة4:** لقد لجأ الجزائريون إلى انتهاج شتى السبل من أجل رد الحقوق والمحافظة على الشخصية الوطنية، ولعل من بينها إنشاء **الأحزاب والنوادي** والتي تنوعت حسب مشارب ومآرب كل تيار فنجد نخبة المحافظين (عبد القادر المجاوي، عبد الحليم بن سماية، المولود بن الموهوب، عمر راسم، حمدان لونيسي...) تهدف إلى المحافظة على الشخصية الوطنية الإسلامية، بينما في المقابل نجد النخبة الليبرالية التي تدعوا إلى التجنيس والإدماج (بن حميدة بن التهامي، بن جلول...).

ومع مطلع 1919 حتى بدأت الحركة السياسية في الجزائر تنشط أكثر فتأسست أحزاب وجمعيات فعالة جدا مثل حركة الأمير خالد(حزب الإخاء الجزائري 1922) ثم بعد ذلك حزب نجم شمال إفريقيا 1926 وهو أول اتجاه ثوري استقلالي في الجزائر، بالإضافة إلى فيدرالية النواب المسلمين الجزائريين 1927 بقيادة بن التهامي، بن جلول وفرحات عباس.

في حين تعد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست في 5/05/1931 بقيادة بن باديس أكبر تنظيم إصلاحي في الجزائر يدعوا الأمة إلى الرجوع إلى تعاليم ديننا الحنيف. **أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية، ج3 بتصرف.**

**الوثيقة3**: كانت ردود الفعل الجزائرية الأولية على جرائم الاحتلال الفرنسي للجزائر على شكل عرائض واحتجاجات من طرف أعيان ووجهاء الجزائر، من أهمها:- عريضة بعث بها أعيان الجزائر إلى البرلمان الفرنسي سنة 1833- رسالة شخصية من حمدان خوجة إلى الملك "لويس فليب" 1833 يدعوه فيها بمنح الجزائريين الحرية التي تتمتع بها الدول الأوربية وإلى اللجنة الإفريقية في نفس السنة- عريضة من أعيان قسنطينة إلى البرلمان الإنجليزي يظهرون فيها المخلفات والاعتداءات الفرنسية ...... **الكتاب المدرسي+ كتاب المرآة لعثمان بن حمدان خوجة بتصرف.**

\*\*\*الوحدة التعلمية 03:\*\*\*

النص 01 : ( ... لقد كان لتكوين الوحدة الألمانية على أساس تلك الانتصارات العظمى التي بدت أقرب إلى المعجزات أثره الكبير في أن يصاب المفكرون والشعب الألماني بمركب من مركبات التصاعد الذاتي العنصري ...وأن يثير ذلك مخاوف الدول القريبة من ألمانيا والبعيدة عنها ...إن هناك حملة كبرى على بسمارك لأنه اقتطع اللورين من فرنسا وداس بقدميه على مبدأ تقرير المصير وأصبح هذا العمل في نظر فرنسا وبريطانيا نكبة على أوربا ...لقد خرجت ألمانيا من حربها مع فرنسا 1870عملاقا جبارا ,قلب موازين القوى في أوروبا...كان الألمان يدركون تخوف الدول الأوربية من قوتهم ويخشون تكتل أوربي ضدهم لكن دون أن يفكروا في إعادة اللورين أو وقف سباق التسلح ...)

 **د. عبد الفتاح حسن أبو علية , و د.إسماعيل ياغي : تاريخ أوربا الحديث والمعاصر ص416-417**

**الوثيقة5:** ولقد استخدم أصحاب المقاومة السياسية لتبليغ رأيهم، العديد من الأساليب من بينها: **الجرائد**(الجزائر 1908 لعمر راسم-الفاروق لعمر بن قدور1913-الإقدام 1913 للأمير خالد، المنتقد 1925 لابن باديس، الأمة 1929 لنجم شمال إفريقيا، البصائر 1935....بالإضافة إلى المظاهرات، المقاطعات السياسية والاقتصادية، تقديم العرائض والاحتجاجات.....

 **يحيى بوعزيز، مع تاريخ الجزائر في الملتقيات الدولية والوطنية.**

النص 02 : ( ...كان بسمارك يقدر قيمة التقارب الإنجليزي الألماني منذ البداية ,وكان موقنا أن فرنسا مستعدة لخوض حرب انتقامية مجددا ...وكان يدرك أيضا أن فرنسا لا تستطيع شن حرب تحرير ضد ألمانيا إلا إذا كان لها حلفاء أقوياء يضعون الإمبراطورية الألمانية بين المطرقة والسندان ومن ثم كان كل واحد من الطرفين في حاجة إلى حلفاء ...بالنسبة لألمانيا اتبعت سياسة عزل فرنسا بينما فرنسا اتبعت سياسة البحث عن حلفاء ,ورأى بسمارك أن الحل المناسب هو عقد تحالف مع القوى التي يمكن أن تتحالف معها فرنسا فسارع إلى التقارب من روسيا والنمسا ...)

 **نفس المرجع ص418-419**

النص 03 : (...فالشعور بانعدام الثقة والأمن بين الدول قد أدى بها إلى الدخول في أحلاف سرية حفظا للمصالح وتحسبا للحرب .وكانت سياسة دولة ألمانيا الرامية في عهد بسمارك إلى القيام بالدور الأساسي على المسرح الأوربي قد شنت سلسلة من الاتفاقيات الثنائية الودية (مع النمسا في سنة 1879م ضد روسيا ومع روسيا نفسها في سنة1881م في إطار حلف الأباطرة الثلاثة:وليم الأول /فرنسيس جوزيف /الاسكندر الثاني إلى جانب إشرافها منذ سنة 1882م على الحلف الثلاثي الذي كان يضم ألمانيا والنمسا وإيطاليا .وكان الغرض الأول من وراء كل المساعي الألمانية هو عزل فرنسا دوليا ثم جاء رد فعل فرنسا المتوقع على إثر إعتزال بسمارك للسياسة وحدوث تغيير في السياسة الألمانية من بعده بإنشاء الوفاق الثلاثي ضم (روسيا وفرنسا سنة 1893وإنكلترا وفرنسا سنة 1904وانكلترا وروسيا سنة 1907م وبذلك انشطر العالم إلى شطرين من جراء سياسة التكتل هذه التي يمكن اعتبارها سببا بعيدا للحرب الأولى ...)

 **د. عبد الحميد زوزو :تاريخ أوربا والولايات المتحدة 1914م- 1945م محاضرات ونصوص ص26-**27

النص 04 : (...أقام بسمارك نظاما من المحالفات مع روسيا والنمسا كفل له ما عرف باسم وفاق الأباطرة الثلاث في 06 ماي 1873م بين ألمانيا وروسيا , وفي 06جوان بين النمسا وروسيا انضمت إليه ألمانيا في 22أكتوبر 1873م ولكن فرنسا كانت تسير في طريق أزعج بسمارك ,طريق إعادة بناء قواتها المسلحة بسرعة لم يكن يتوقعها الألمان ...لكن الوضع الدولي لم يكن يسمح لتوسع أخر لألمانيا أوسحقا جديدا لفرنسا على يد العسكرية الألمانية ,ولهذا نصحت الحكومة الإنجليزية بسمارك على أن يعمل على تهدئة أوربا لا على إثارة القلائل فيها , كما أن روسيا أبدت استعدادا للتفاهم ألمانيا على عدم شن حربا وقائية ضد فرنسا ...) **نفس المرجع ص221**

النص 05 : ( ...ولكن سياسة بسمارك نحو إلهاء فرنسا فيما وراء البحار ونحو جذب بريطانيا إلى تحالف مع ألمانيا لو يؤدي إلى نتائج إيجابية بالنسبة لألمانية ,حيث ظلت الألزاس واللورين أمل الفرنسيين ونمو فكرة حرب التحرير ضد ألمانيا خاصة بعد سقوط حكومة جول فيري 1885م وإسناد وزارة الحربية إلى بولانجييه الذي كان يعكس هذا الاتجاه الانتقامي من ألمانيا ...وكانت سوء النيات بين الجانبين قوية وكان كل طرف قد فقد الثقة تماما في الوصول إلى تسوية معقولة ,وكانت أي تحركات أو مناورات دبلوماسية أو غير ديبلوماسية كفيلة بأن تتصاعد بسرعة إلى أعلى المستويات الحساسة ...)

**نفس المرجع ص 428-429**

عوامل الحرب : النص01 : [...انفجرت عدة أزمات في الفترة الواقعة بين سنة 1904م-1914م وهي أزمة المغرب الأولى 1906م ,وأزمة ضم البوسنة والهرسك 1908م ,وقد نتج عن هاتين الأزمتين تقارب ملحوظ بين بريطانيا وروسيا ,وبالتالي تشكل الوفاق الثلاثي :روسيا بريطانيا وفرنسا ,وفي 1911م انفجرت أزمة المغرب الثانية وأزمة أغادير ,ثم الأزمة البلقانية في 1912م-1913مالتي أدت إلى زيادة التنافس بين روسيا والنمسا وفي سنة 1913م حدث توتر في العلاقات الدولية وتسابق دولي إلى التسلح .ومن الأسباب العميقة التي أدت إلى الحرب :التسابق إلى التسلح ,وقد ظهر التسابق إلى التسلح قبل 1914م بمظهرين التسلح البحري والتسلح البري ويقصد بالتسلح البحري أساسا المنافسة البحرية البريطانية الألمانية ,أما التسلح البري فيراد به خاصة التنافس الفرنسي الألماني ...وقد ازداد التقارب بين الوفاق الثلاثي تدريجيا مع ازدياد التسابق البحري بين بريطانيا وألمانيا ,وفي الوقت عينه جرت مفاوضات عسكرية بحرية بين روسيا وبريطانيا وبين فرنسا وبريطانيا ...وهكذا تصاعدت سياسية الاستعداد والتسلح في دول الوفاق ,وفي ألمانيا والنمسا والمجر . ومن جهة ثانية تصاعدت الحرب الصحفية والمنافسات السياسية الاقتصادية بين دول الوفاق من ناحية وألمانيا والنمسا والمجر من ناحية أخرى أما إيطاليا فلم يكن لها دور كبير في هذه المناسبات ... ومن الأسباب البعيدة والعامة للحرب والتي اشتركت فيها غالبية دول أوربا التنافس القوي بين الدول الأوربية الصناعية على المستعمرات والرغبة في السيطرة والتسلط ,وقد بالغ عدد من المؤرخين في تصوير التنافس الاقتصادي بين دول الحلف الثلاثي ودول الوفاق الثلاثي إلى حد أنهم جعلوا العامل الاقتصادي العامل الأول الذي أدى إلى الحرب والواقع أن دور المصالح الاقتصادية لم يكن متفوقا في هذه الحرب صحيح أنه كان موجودا ,إلا أنه لم يكن أساسيا ولم يكن هو المسؤول الأول عن نشوب الحرب ... ثم هناك الأسباب العاطفي القومية وخاصة اعتزاز كل أمة بقوميتها اعتزازا بلغ حد التعصب ,ومثال ذلك الدور الذي القومية الألمانية فيما يتعلق بعدم ضعف وضع ألمانيا الدولي ,وفي روسيا ظهرت مشاعر قومية عند البورجوازية المثقفة ,إلا أن الحكومة كانت تعرف أن الحرب قد تكون خطرة عليها لأنها تتيح الفرصة للقيام بحركات ثورية في روسيا ,وفي البلقان هناك القضية اليوغسلافية التي كانت تهدد النمسا –المجر ...أما السبب المباشر للحرب العالمية الأولى فيكمن في حادثة اغتيال فرانسوا فيرديناند ولي عهد النمسا ,بينما كان يقوم بزيارة رسمية لولاية البوسنة وزوجته في سراييفو عاصمة البوسنة في 28يونيو 1914م وذلك من قبل أحد أعضاء المنضمات السرية الصربية يسمى غافريللو برنسيب ...] **د. ميلاد المقرحي , تاريخ أوربة الحديث والمعاصر , من عصر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية ,منشورات الجامعة المفتوحة 207-208 .**

\*\*\*السباق نحو التسلح\*\*\*

النص 02 : (...وبذلك انشطر العالم إلى شطرين من جراء سياسة التكتل هذه التي يمكن اعتبارها سببا بعيدا للحرب الأولى , ويتمثل السبب الثاني في سياسة التسابق إلى التسلح التي هي نتيجة للسبب الأول ,ذلك أن خشية الجميع من الحرب أفضت إلى الاستعداد لها على اليابسة والماء ,واشتدت المبادرة البحرية بنوع خاص بين ألمانيا كقوة ناشئة وإنكلترا سيدة البحار التقليدية ,وبينما رصدت ألمانيا مبالغ لتعزيز قطعها البحرية ببوارج جديدة ,صممت بريطانيا على الاحتفاظ بالقاعدة القديمة وهي أن تكون قوة أسطولها مساوية لمجموع قوات دولتين بحريتين تليانها في العالم ...)**د.عبد الحميد زوزو : تاريخ أوربا والولايات المتحدة 1914-1945م محاضرات ونصوص**

النص03 (...راحت كل دولة من لدول الأوربية تعمل على تكوين جيش قوي لتحقيق أغراضها الاستعمارية وللتصدي لأي خطر قد يهددها من طرف الدول المنافسة لها ,وتركز التنافس بين ألمانيا وفرنسا وبلغ ذروته في 1913م عندما صادق البرلمان الألماني على القانون العسكري الذي ارتفع بمقتضاه عدد القوات البرية فردت فرنسا على ذلك بالقانون الذي يمدد الخدمة العسكرية إلى ثلاث سنوات بدلا من سنتين وفي هذا الإطار كانت قد فرضت التجنيد الاجباري على الجزائريين 1912م...) **الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ص101**

\*\*\*الأزمات الدولية \*\*\*:

النص04 : (...وتمثل الأزمات الديبلوماسية في المغرب الأقصى والحروب البلقانية فيما بين 1905-1913م سببا ثالثا للحرب الكبرى ,وإليها يرجع اتساع دائرة التوتر في العالم ,وقد نجمت الأزمة في المغرب الأقصى عن وصول إمبراطور ألمانيا وليام الثاني إلى طانجة في نهاية مارس من سنة 1905م وعن خطابه الذي أكد فيه عزم بلاده على احترام سيادة مراكش وحريته في ظل عاهله المستقل ,والدفاع عن مصالح ألمانيا في هذا البلد ,ولم يمر وقت طويل حتى تجددت الأزمة بظهور مدمرة ألمانية في جويلية من سنة 1911م بمياه أغادير لإجبار القوات الفرنسية على الانسحاب من مدينة فاس التي احتلتها في أفريل من نفس السنة .

أما في البلقان فإن الروح القومية هي المسؤولة عن الحرب التي اندلعت بها سنة 1912م ,والمعروفة بالحرب البلقانية الأولى (أكتوبر 1912م – ماي 1913م )بين الدولة العلية من جهة والحلف البلقاني المكون من اليونان وصربيا وبلغاريا والجبل الأسود من جهة أخرى ,وهي المسؤولة كذلك عن الحرب البلقانية الثانية في سنة 1913م (جوان – جويلية ) فيما بين دول الحلف نفسها ,وهكذا لاحت بوادر الحرب الكونية في الأفق في أواسط سنة 1913م ,وراحت الدول تواصل سباقها بشدة في ميدان التسلح وتعد العدة لخوض غمارها ,فكان مقتل الأرشيدوق فرانسوا فارديناند ولي عهد النمسا في سراييفو عاصمة البوسنة في 28جوان 1914م سببا مباشرا للإعلان عنها ...) **نفس المرجع ص28-29**

\*\*\*الدعاية المغرضة \*\*\*

النص 05 : (...وإذا التمسنا أثر التسابق إلى التسلح في التوتر الدولي وجدنا انه غذى في الرأي العام حالة هياج عظيم ,وأن هذا الهياج كان خطرا على السلام .إن نمو التسلح جر أعباء مالية ثقيلة ولتجعل الحكومات هذه الأعباء المالية مقبولة ,كانت مضطرة إلى أن تفهم الرأي العام في بلادها ضرورة هذا الجهد ولهذه الغاية قامت بحملات صحفية نوهت فيها باحتمال وقوع الحر ب وألف الرأي العام هذا القول ...ويجب ان يضاف إلى هذا أن كبار الصناعيين وأصحاب معامل السلاح كان لهم دور في الحملات الصحفية وقد عملوا على تغذية الهياج في الرأي العام ...)

 **بيير رونوغين تعريب الدكتور نور الدين حاطوم : تاريخ القرن العشرين ص33**

\*\*\*نمو الروح القومية \*\*\*

النص 06 : (...زاد ت الصحافة الأوربية في شدة التوتر من خلال الحملات الصحفية التشهيرية بالأطراف المعادية وهيأت بذلك الشعوب لتقبل فكرة الحرب واستعداده لتقديم كل ما تملكي سبيل الإيقاع بالطرف المعادي وام يفسح المجال للأطراف المنادية بالتعقل والتهدئة بل اعتبرت من طرف بعض المتحمسين للحرب تثبيط للعزائم بل خيانة للوطن وغاب كل أمل في السلام في ضل هيمنة فلسفة القوة والعنف ...)

الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد 103

النص 07 (أن العواطف التي تنادي بها الدعوة السلمية لاتعادل حركة الهياج التي يوقظها النداء الوطني في الجماهير...) نفس المرجع . : (...كانت القضية اليوغسلافية قضية هامة بين القضايا القومية لأن النمسا كانت تشعر بأنها مهددة في وجودها بيقظة القوميات حتى أن بعض الأوساط السياسية النمساوية رأت أن تحل القضية بحد السلاح ,وبالمقابل نرى أن هذا التقدم في القومية كانت تناهضه بين 1904-1914م الميول الدولية الاشتراكية السياسية والسلمية غير أن المؤتمرات الاشتراكية الدولية التي انعقدت في هذه الحقبة لم تتوصل إلى تعريف الوسائل التي تستطيع الطبقة العاملة أن تستعملها لمناهضة الحرب ,أما أنصار السلام فيجب أن نعترف بأن آراءهم لم تلقى إشعاع كبير وقد قال أحدهم وهوثيودور رويسن

النص08 : (...خلال القرن 19م ازداد نمو الروح القومية لدى الشعوب الأوربية ,فنجح البعض منها في تجسيدها على أرض الواقع كألمانيا وإيطاليا وأخذت تتطلع إلى منافسة القوى الأوربية الأخرى في مجال السيطرة الاستعمارية وبقيت شعوب أخرى في حالة غليان مثل شعوب البلقان التي كانت مشتتة بين الإمبراطوريتين النمساوية والعثمانية فكان غليان هذه الشعوب واستغلاله من هذا الطرف ضد ذاك عامل من عوامل اشتداد التوتر والتمهيد لاندلاع مواجهة مسلحة بين الدول التي تعارضت مصالحها ...)الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ص 103

النص08 : (...خلال القرن 19م ازداد نمو الروح القومية لدى الشعوب الأوربية ,فنجح البعض منها في تجسيدها على أرض الواقع كألمانيا وإيطاليا وأخذت تتطلع إلى منافسة القوى الأوربية الأخرى في مجال السيطرة الاستعمارية وبقيت شعوب أخرى في حالة غليان مثل شعوب البلقان التي كانت مشتتة بين الإمبراطوريتين النمساوية والعثمانية فكان غليان هذه الشعوب واستغلاله من هذا الطرف ضد ذاك عامل من عوامل اشتداد التوتر والتمهيد لاندلاع مواجهة مسلحة بين الدول التي تعارضت مصالحها ...) **الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ص 103**

\*\*\*الأسباب الاقتصادية \*\*\*

النص 09 : (... اشتد التنافس الاقتصادي في أواخر القرن 19م بين الدول الأوربية بعد التطور الصناعي نتيجة لظهور الثورة الصناعية بهذه الدول وتضخم الإنتاج وبدئ في البحث والتسابق نحو الأسواق العالمية وسرعان ما تحول هذا التنافس إلى صراع سياسي بين فرنسا وبريطانيا ثم ألمانيا بعد استكمال وحدتها لإيجاد مناطق نفوذ ومن مظاهر هذا التنافس حدوث عدة أزمات دولية ...) **الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ص 99**

\*\*\*انعكاساتها \*\*\*

النص01 : (...قيام الثورة البلشفية بروسيا وسقوط القيصر نيقولا الثاني في 15مارس 1917م ,وانشغال روسيا البلشفية بهمومها الخاصة وإيديولوجيتها الشيوعية ,زاهدة ومجرمة لحرب إمبريالية بورجوازية وقودها العمال البؤساء ...)

النص 02 : (...في 02أفريل 1917م ,وجه الأمريكي ولسن (1856م/1924م)إلى الكونغرس الأمريكي خطابا يعبر فيه عن عزمه إعلان الحرب مع الحلفاء ضد ألمانيا جاء فيه مايلي :إن الحرب البحرية الألمانية ,ضد التجارة ,هي حرب ضد الإنسانية ,وهي حرب ضد كل الأمم ,وتحدي لكل الإنسانية ,وكل وطن يجب أن يقرر هو ذاته ,كيف سيواجه هذا التحدي –أما ما يعنينا نحن ...فدوافعنا لن تكون انتقاما –ولا رغبة في إعلان انتصار قوتنا المادية ...وإنما فقط من أجل المطالبة بالحق –حق الإنسانية ,التي نحن من بين روادها - ...إنه أمر مرعب قيادة هذا الشعب المسالم للحرب ..لكن الحق أثمن من السلام )

النص 03 : (...في 2نوفمبر 1917م يقدم وزير الخارجية البريطاني جيمس بلفور (1848م/1930م)بإعلان وعدبلفور المشهور باسم بريطانيا إلى الصهاينة جاء فيه : إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس مكان وطني للشعب اليهودي بفلسطين ,وستبذل أفضل مساعيها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا بأنه لن يسمح بأي إجراء يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهودية بفلسطين ولا بالحقوق والمركز السياسي لليهود في بلدان أخرى .) وزارة التربية

**\*\*\*عوامل المواجهة العسكرية الأوربية الثانية \*\*\***

جدول اتفاقيات مؤتمر الصلح مع الدول المنهزمة في الحرب

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاتفاقية** | **مع** | **التاريخ** | **أهم المحتويات** |
| **فرساي** | **ألمانيا** | **28جوان 1919م** | \*خسارة ألمانيا 88000كم2من أراضيهاو8ملايين من مواطنيها .\* تحديد التسلح ب100ألف جندي فقط واحتلال الضفة اليسرى من الرين من فرنسا .\* تعويضات ب 20مليارمارك ذهب .عدم التوحد مع النمسا مستقبلا .\* التنازل عن مستعمراتها لعصبة الأمم . |
| **سان جرمان** | **النمسا** | **10 سبتمبر 1919م** | \*تحديد وتقليص مساحتها إلى 83000كم2 فقط وتحديد جيشها ب30000جندي فقط |
| **نويـي** | **بلغاريا** | **27نوفمبر1919م** | \* فقدت واجهاتها البحرية على بحر إيجة . |
| **تريانون** | **المجر** | **4جوان 1919م** | \* تقليص مساحتها إلى 32 فقط من أراضيها السابقة وترانسلفانيا لرومانيا |
| **سيفر** | **تركيا** | **11أوت1920م** | \* فقدت كل أراضيها العربية ,واحتفاضها باسطنبول فقط في أوربا وحياد المضائق وتحديد التسلح وخسارة أزمير لليونان . |

\*\*\*فشل عصبة الأمم\*\*\*

النص 04 : (...إن عصبة الأمم أخفقت في الكثير من خرجاها وكانت مواقفها أقل ما يقال عنها أنها كانت هشة وغير رادعة ومن أمثلة هذا:

\* نفوذها الضئيل في الخلافات التي نشبت بين الدول الكبرى ,ليس بسبب نقص تنظيمها أو خلل في صرحها بل إلى عدم ولاء الدول الكبرى لتعهداتها ورغبتها في اتخاذ العصبة أداة طيعة لتحقيق مراميها ومصالحها .

...انفراد بريطانيا وفرنسا بامتيازات داخل العصبة خاصة بعد الولايات المتحدة الأمريكية ورفض الكونغرس الانضمام إليها في 19مارس1920م ومن أمثلة ذلك احتكارها للانتداب وإفراغه من محتواه وجعله مطية شرعية وقانونية لاحتلال ما تبقى من المستعمرات ,إذ لم يتعدى دور العصبة سوى تلقي تقارير سنوية من الدول المنتدبة على البلدان التي وضعت تحت انتدابها وتوجيه انتقادات وأخذ شكلية لا غير .)وزارة التربية الوطنية ,تاريخ العالم الحديث والمعاصر (1870م/1939م)

\*\*\*الأزمة الاقتصادية العالمية 1929م\*\*\*

النص05 : [...فمقررات مؤتمر الصلح لسنة 1919م لم تضع الحلول الجذرية للمشاكل الدولية ,وإنما مثلت إرادة الدول المنتصرة ,وحققت أطماعها على حساب الدول المنهزمة ,وهذا يعني أن مقررات مؤتمر الصلح قد جاءت معبرة عن ميزان القوة القائم آنذاك ,وبالتالي فإن أي تغيير في ميزان القوة سيقود حتما إلى إلى المطالبة بتعديل تلك المقررات وهذا ما حدث تماما ... أما الأزمة الاقتصادية العالمية فقد ساعدت على تقوية الأنظمة الديكتاتورية وإضعاف تلك الديمقراطية ,كما أنه من نتائجها الاقتصادية والاجتماعية أن ساعدت الدول الديكتاتورية على التفكير في المجالات الحيوية ,وقد كان من الطبيعي أن تصطدم أطماع هذه الدول بإرادة الشعوب القاطنة في هذه المناطق من ناحية ,ومع مصالح الدول الكبرى المستفيدة من الوضع القائم من ناحية أخرى ... إن التناقض الجزئي بين الدول المهيمنة على الوضع القائم وخاصة بين بريطانيا وفرنسا ,وقد أدى ذلك إلى تدعيم موقف المطالبين بإعادة النظر في اتفاقية الصلح لسنة 1919م ,ثم خشية الدول الديمقراطية من الشيوعية أو الخطر الشيوعي ...وقد ادعت كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان أن ليس لديها مستعمرات ولذلك احتجت على عدم حصولها على نصيب عادل من المواد الأولية في العالم وكذلك الأسواق ومناطق الاستثمار وأصبح من الواضح أن دول المحور تسعى إلى السيطرة العالمية ...إن إخفاق عصبة الأمم في إنشاء نظام المن الجماعي قد دفع الدول الأعضاء إلى العودة إلى الأساليب التقليدية في تشكيل الاتحادات والتحالفات الديبلوماسية والسياسية والتنظيمات الأحرى , وأضحت القومية الآن أقوى مما كانت عليه في السابق ,ولا ريب أن عدم فعالية عصبة المم يوضح أكثر أسباب تدهور الأوضاع الدولية وانحدار العالم السريع إلى

الحرب وهناك إخفاق أخر للعصبة وهو فشلها في تحقيق أي تقدم ملحوظ فيما يتعلق بمسألة نزع السلاح ... وقد رأى الديكتاتوريين هتلر وموسوليني مثلا إن إعادة التسليح يعتبر وسيلة للوصول إلى القوة والمجد وبذلك ظهرت بوضوح النزعة العسكرية في ألمانيا وإيطاليا واليابان ,حقا إن الرجال يخشون الحرب إلا أن لخوف مما يترتب عنها قد دفعهم إلى الاستعداد لها ... وإضافة إلى العوامل الاقتصادية والسياسية التي أدت إلى الحرب كانت هناك حقيقة نفسية مهمة :وهي عاطفة القومية .فقد غلبت عاطفة القومية على كل مظهر من مظاهر السلوك البشري ,وهي قد سبقت 1914 ,ثم استمرت بعد الحرب العالمية الأولى في مظهر أقوى مما كانت عليه في السابق ... ]

**د ميلاد المقرحي ,تاريخ أوربا الحديث والمعاصر ,من عصر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية ,منشورات الجامعة المفتوحة ص 266**

\*\*\*الانعكاسات المترتبة عن المواجهة العسكرية الثانية \*\*\*

النص 01 : [ ... خلال الفترة الممتدة من 1939م إلى 1941م نجح الألمان في غزو بولندا , كما اقتسمت ألمانيا وروسيا السيادة على دويلات (استو نيا ,ليتونيا ولتوانيا , فنلندة ) ودخلت الجيوش الألمانية هولندا وبلجيكا ,وانتهت حرب فرنسا بدخول الألمان باريس في 14 جوان 1940م وعقدت الهدنة بين فرنسا وألمانيا وأعلنت إيطاليا في 10 جوان 1940الحرب على بريطانيا وفرنسا وبدأت معركة بريطانيا التي أصبحت تقاتل بمفردها ,وامتد القتال في هذه المرحلة لشمال إفريقيا وبلاد البلقان ... تبدأ أحداث الفترة الممتدة من 1941م إلى 1945م في جوان 1941 بشن ألمانيا الحرب على حليفتها السابقة روسيا , ودخول الولايات المتحدة الحرب وامتدت الخرب إلى الشرق الأقصى بتوتر العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة وإعلان الحرب بينهما , وفي منتصف عام 1942م بدأ الحلفاء هجومهم في مختلف الميادين الذي انتهى بسقوط برلين في أيديهم في ماي 1945م وعقد الهدنة في 7ماي وانتهى الأمر باستسلام اليابان في 30أغسطس 1945م ]

**تاريخ أوربا من النهضة حتى الحرب الباردة , د شوقي عطا الله الجمل , د , عبد الله عبد الرزاق إبراهيم القاهرة , مصر**

الحصيلة السياسية :

النص 01 : [... عرفت خريطة أوربا السياسية تغيرات جذرية وكبيرة بعد الحرب العالمية الثانية , حيث فقدت الدول المنهزمة (المحور) أراضي لصالح الدول المنتصرة ومن هذه التغيرات نذكر امتداد حدود بولونيا على حساب الأراضي الألمانية حتى نهر الأودر غربا وتنازل إيطاليا على جزر الدوديكانيز لصالح اليونان وعلى استيريا لصالح يوغسلافيا ,كما ظهرت على خريطة أوربا دول الديمقراطيات الشعبية تحت النفوذ السوفياتي فانقسمت بذلك القارة الأوربية إلى قسمين يفصل بينهما خط طول :12 شرقا وهما القسم الغربي الرأسمالي والقسم الشرقي الشيوعي تحت الهيمنة السوفياتية العسكرية والسياسية والإيديولوجية ... رغم أن الحرب كانت أوربية أطرافا وأسبابا ,إلا أن أثارها انعكست على بلدان العالم الثالث ,حيث سخر الحلفاء إمكانياتها المادية والبشرية وأراضيها لخدمة الحرب , فأبناء المستعمرات جندوا في جيوش الحلفاء ,وكانت أراضيها مسرحا للمعارك خاصة في شمال إفريقيا وجنوب شرق أسيا . ورغم هذه الآثار السلبية ,إلا أن الحرب العالمية أدت إلى انهيار القوى الاستعمارية التقليدية من جهة , وظهور هيئات ومنظمات تدعو إلى تحرير الشعوب كهيئة الأمم المتحدة 1945م من جهة ,مما أدى إلى انتشار موجة كبيرة للتحرر السياسي للدول المستعمرة

كما يوضحه الجدول التالي ]

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدولة**  | **سوريا** | **لبنان**  | **الهند** | **باكستان** | **إندونيسيا**  |
| **تاريخ الاستقلال**  | **1946** | **1946** | **1947** | **1947** | **1949** |

 **الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي ص 70-71**

الحصيلة الاقتصادية

السند 02 : [... خرجت أوربا الغربية منهارة اقتصاديا ,رغم انتصارها العسكري والسياسي في الحرب وذلك لكونها كانت المسرح الرئيسي لها فدمرت المنشآت الصناعية والزراعية وخربت الهياكل القاعدية ,كالطرق والجسور فمثلا فقدت فرنسا 9000 منها وترتب على دولها ديون تجاه الو,م,أ إذ بلغت مثلا ديون فرنسا وإنجلترا سنة 1945م حوالي 263مليار دولار ...]

**إليك جدول يمثل نفقات بعض الدول الأوربية في الحرب**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  **الدولة** | **ألمانيا**  | **إنجلترا** | **إيطاليا**  | **فرنسا**  |
| **مقدار نفقات الحرب**  | **272** | **120** | **94** | **15** |

**الوحدة : مليار دولار**

**إليك جدول يمثل الخراب الصناعي من جراء الخرب في بعض الدول الأوربية :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الدولة** | **بولونيا** | **ألمانيا** | **فرنسا** |
| **عدد أو نسبة المصانع المخربة** | **80 /** | **30 /** | **55ألف** |

السند 03 : [... عرف الاقتصاد الأمريكي بمختلف قطاعا ته انتعاشا كبيرا , وذلك لكون الولايات المتحدة ,كانت الممون الرئيسي للحلفاء حيث حقق ميزانها التجاري ربحا قدره : 11 مليار دولار خلال فترة الحرب , كما أنها أصبحت تستحوذ على80 بالمائة من رصيد الذهب العالمي ,ومن مظاهر ذلك هيمنتها على النظام المالي العالمي الجديد ...]

**إليك جدول يمثل تطور صناعة الطائرات الأمريكية أثناء الحرب**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة**  | **1941** | **1942** | **1943** | **1944** |
| **عدد الطائرات المصنوعة**  | **19,4** | **47,6** | **86** | **95** |

**الوحدة : الألف**

**إليك جدول يمثل حصة الو, م,أ من الإنتاج العالمي**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **القطاع**  | **السيارات**  | **الحديد والصلب** | **الذرة** | **البترول**  |
| **بالنسبة للإنتاج العالمي** | **82 /** | **53 /** | **60 /** | **58 /**  |

**\*\*\*الحصيلة البشرية\*\*\***

**إليك جدول يمثل الخسائر البشرية للحرب ع 2**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدولة** | **ألمانيا** | **بولونيا** | **يوغسلافيا** | **فرنسا** | **بريطانيا** | **هولندا** | **إيطاليا** | **الإتحاد السوفيتي** | **الو,م,أ** | **اليابان** |
| **عدد الضحايا بالمليون نسمة** | **5** | **4,8** | **1,7** | **0,6** | **0,4** | **0,3** | **0,4** | **20** | **0,3** | **1,5** |

النص 4 : [... لقد خلفت الحرب ملايين من البؤساء المحرومين من الطعام والملابس والعقاقير ,بالإضافة إلى مشوهي الحرب والعجزة وكان لابد من مواجهة هذه المشكلات المستعصية في مختلف الدول سواء المنتصرة أو المنهزمة ...] تاريخ أوربا من النهضة حتى الحرب الباردة ,تأليف د.شوقي عطا الله الجمل , د عبد الله عبد الرزاق إبراهيم , القاهرة ,ص266

\*\*\* طبيعة العلاقات الدولية ومظاهرها \*\*\*

النص 01 : [... وقد دفع هذا الصراع إلى سباق بين الكتلتين في ميدان التسلح – خاصة فيما يتعلق بالأسلحة النووية ,والأقمار الصناعية – وهكذا دخلت العلاقات بين الولايات المتحدة (المعسكر الغربي) والاتحاد السوفيتي (المعسكر الشرقي) فيما عرف بالحرب الباردة ,وصرف كل من المعسكرين ملايين الدولارات لنشر نفوذه على أكبر عدد من الدول وامتد هذا الصراع وهذه المحاولات لنشر النفوذ إلى مختلف قارات العالم .

فقد حاول الاتحاد السوفيتي توسيع حدوده غربا بالسيطرة على دول أوربا الشرقية عن طريق إيجاد حكومات موالية في هذه الدول تطبق النظام الشيوعي وذلك مقابل تقديم المعونات الاقتصادية وغيرها لتلك الدول .

وشهدت قارة إفريقيا صورا من هذا الصراع ففي عام 1958م مثلا أعلن جوليوس نيريري في تنزانيا بناء دولة اشتراكية وشهدت إثيوبيا كما شهد الصومال صورا من هذا الصراع ,وكذلك أنجولا ,وانتقلت هذه الأفكار إلى العديد من دول القارة التي كانت تعاني من الفقر والحاجة للمساعدات المالية مما فتح المجال أمام كل معسكر من المعسكرين للتلويح بما يمكن تقديمه من مساعدات للدول التي تحتاج إليها سواء في أوربا أو إفريقيا أو غيرهما وقد ترتب على ذلك ظهور مشروعات للمساعدات كمشروع مارشال وقد نظر الاتحاد السوفيتي لهذا المشروع كما صرح مولطوف وزير خارجية الاتحاد السوفيتي (إنه ليس سوى استثمار للدولار الأمريكي ومحاولة للتدخل في أمور الدول المستقلة باستغلال ظروفها الاقتصادية ) ... وأدت الحرب الباردة إلى ظهور الأحلاف فقد شكلت دول الكتلة الغربية في عام 1949م (حلف الأطلنطي) ووضعت تحت تصرفه ما يبلغ 2 مليون مقاتل . وردا على ذلك وقعت الدول الشيوعية في عام 1955م ميثاقا عرف بحلف وارسو على غرار حلف الأطلنطي ووصلت القوات التي تحت تصرفه 4 مليون مقاتل . وظهرت أحلاف أخرى مماثلة تعمل لحساب هذه الكتلة أو تلك مثل حاف بغداد التي حاولت أن تربط عن طريقه دول المعسكر الغربي الدول العربية بها ]